الاجتماعات السنوية 2024

كلمة السيد رئيس مجلس المحافظين

سعادة الدكتور أحمد منور

محافظ سلطة النقد في جزر مالديف

التاريخ: 25 أكتوبر 2024

بسم ا الرحمن الرحيم

السلام عليكم، وطاب صباحكم

إنه لشرف عظيم لي أن أرحب بكم في الجلسة العامة لمجلسي محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2024.

وأتقدم بأسمى آيات الترحيب إلى السيدة كريستالينا غورغييفا، مدير عام صندوق النقد الدولي، والسيد أجاي بانغا، رئيس مجموعة البنك الدولي. كما أود أن أهنئ، سيدة غورغييفا، على بدء فترة ولايتك الثانية في منصب مدير عام الصندوق.

لا ام نم عم

فقد قال: *"بالانضمام إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فإن حكوماتنا لم تستمر مبالغ مالية طائلة فحسب، بل رهنت، في خطوة كبيرة، مصائرها الاقتصادية بنجاح هاتين المؤسستين. ويجب ألا نخذل حكوماتنا، بل في المقام الأول، الشعوب المتعمة بالمال التي تمثلها".*

وفي يومنا هذا، تصدق هذه الكلمات، كما صدقت قبل 80 عاما. فعلى مدى 80 عاما، ظل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منارة للمل، مع تولية إدارة الزمات العالمية من الحروب إلى الجوائح. وحتى في الوقات العصيبة، تجدهما قادرين على الصمود. ولعل في تولي دولة صغيرة مثل دولتي رئاسة مجلسي المحافظين في هذا الجتماع التاريخي إشارة إلى ما تتسم به هاتان المؤسستان من شمول للجميع.

M Â لى الجوائح. ˆ – الية، وتفاقم التوترات الجغرافية

قدمه الصندوق السنوي للصلبة والاستدامة التابع لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي من تمويل للعمل المناخي بقيمة قياسية بلغت 42,6 مليار دولار في السنة المالية 2024، فإن هناك حاجة للمزيد، لا سيما لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية المعرضة لمخاطر تغير المناخ ويجب علينا أيضا إعادة التفكير بشكل مبتكر وتنفيذ الاستراتيجيات اللازمة لتعبئة استثمارات القطاع الخاص.

والتحدي الثاني هو استدامة القدرة على تحمل الديون. فما يزيد على ثلثي اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية يتعرض لمخاطر مرتفعة تهدد ببلوغ مرحلة المديونية الحرجة. وعلى الرغم من أن اجتماع المائدة المستديرة بشأن الديون السيادية العالمية قد شجع التعاون في هذا المجال، لا يزال الأمر يتطلب تحركا أكبر. فتحليل استدامة القدرة على تحمل الديون يجب أن يكون أكثر مراعاة للسياق القطري، كما ينبغي لإطار استدامة القدرة على تحمل الديون للبلدان منخفضة الدخل الذي تجري مراجعته حاليا أن ينظر في الاحتياجات المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي أيضا لصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبنوك التنمية متعددة الأطراف اتخاذ خطوات جريئة لدعم البلدان التي بلغت بالفعل مرحلة المديونية الحرجة. ويمكن لبنوك التنمية تلك استحداث أدوات مثل مبادلة العمل المناخي بالديون، أي تخفيف الديون مقابل استثمارات في أنشطة التكيف مع تغير المناخ.

أما التحدي الخير فهو الصلح الهيكلي. لقد بات واجبا علينا تعزيز القدرات التنافسية وقدرات الدولة في القتصادات الصاعدة والنامية. وينبغي لمؤسسي بريتون وودز التركيز بشكل أكبر على خلق الوظائف، وإتاحة فرص متكافئة، وتنويع النشاط القتصادي، ومواجهة تأثير تدفقات اللاجئين. وبالمثل، يجب أن تكون الصلحات الهيكلية مقبولة اجتماعيا، مما يضمن تشارك المنافع على نطاق واسع.

وعلى مدى العام الماضي، نفذ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مبادرات مهمة لدعم بلداننا العضاء. فمن خلل استكمال المراجعة العامة السادسة عشرة للحصص، والعملية الحادية والعشرين لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية، والمناقشات بشأن سبل إعادة مواءمة الحصص وتعزيز التمويل المقدم من مجموعة البنك الدولي، سيتسنى ضمان كفاية الموارد المتاحة لهذه المؤسسات باستمرار. وفي الوقت نفسه، دعونا ل نغفل أهمية توفير

سنقبل، ينبغي